

الباب الخامس

الخاتمة

أ. خلاصة نتائج البحث

بناء على نتائج تحليل المحتوى اللغوي في كتاب دروس اللغة العربية المستخدم في معهد نور الجنة بنجرماسين، يستنتج الباحث ما يلي:

١. المحتوى اللغوي في كتاب دروس اللغة العربية

تظهر نتائج التحليل أن كتاب دروس اللغة العربية يحتوي على محتوى لغوي يشمل جوانب النحو والصرف والاملاء والمفردات. وبشكل عام يقدم هذا الكتاب مادة اللغة العربية بشكل متنوع ويغطي المهارات اللغوية الأساسية. إلا أنه بناء على دراسة متعمقة لمحتوى الكتاب تبين وجود بعض الظواهر اللغوية التي تحتاج إلى مزيد من الدراسة من حيث القواعد اللغوية العربية المعتمدة.

في جانب النحو، تم العثور على بعض عدم التوافق الذي يشمل: (أ) خطأ في النعت والمنعوت مثل استخدام عبارة "لغة العربية" حيث يكون المنعوت نكرة بينما النعت معرفة؛ (ب) خطأ في استخدام الاسم الممنوع من الصرف مثل إعطاء التنوين لكلمتي "طباشير" و"شعبان" وهما مما لا يقبل التنوين؛ (ج) خطأ في الإعراب مثل استخدام الكسرة في الفعل المضارع بعد لا الناهية بينما يجب أن يكون مجزوماً؛ و(د) خطأ في تركيب الجملة حيث لا يكون ترتيب العناصر فيها صحيحاً.

في جانب الصرف، تم العثور على عدم التوافق الذي يشمل: (أ) خطأ في تصريف الفعل مثل كتابة "تعال" بالسكون في آخر الكلمة بما لا يوافق قواعد صياغة فعل الأمر؛ (ب) خطأ في تصريف الفعل مثل استخدام صيغة فعل الأمر "تعال" في

للمخاطب المذكر التي يجب أن تكون "تعال"؛ و(ج) خطأ في اختيار صيغة الفعل اللازم والمتعدي مثل استخدام "تنظفين" (فعل لازم) في سياق يحتاج إلى الفعل المتعدي "تنظفين" أو "تنظفين" بصيغة متعدية بحسب المقصود.

في جانب الإملاء، تم العثور على بعض عدم التوافق، من بينها: (أ) حذف الألف الخنجرية في اسم الإشارة "هذا" الذي يجب أن يكتب بالألف الخنجرية؛ (ب) حذف علامة التشديد في كلمة "فم" حيث كتبت "فم"؛ (ج) عدم دقة في وضع الحركات مثل كلمة "ذقن" التي كتبت بسكون على حرف القاف؛ (د) خطأ في كتابة الحروف مثل استخدام حرف الهاء في كلمة "خضار" بينما يجب استخدام حرف الخاء لتصبح "خضار"؛ و(هـ) حذف همزة القطع في كلمة "أستاذ" حيث كتبت بدون همزة.

في جانب المفردات، تم العثور على استخدام مفردات لا تتناسب مع سياق الجملة، مثل استخدام كلمة "مريض" بمعنى الشخص المصاب بالمرض في سياق كان ينبغي فيه استخدام كلمة "مرض"، وكذلك استخدام مفردات دخيلة لا تمتلك مقابلاً معيارياً في اللغة العربية.

أ- التوصيات والمقترحات

بناء على نتائج تحليل مدى ملاءمة المحتوى اللغوي في كتاب دروس اللغة العربية للقواعد اللغوية العربية، يمكن الاستنتاج أن هذا الكتاب يتضمن بشكل عام مادة تمثيلية كافية لتعليم اللغة العربية في مستوى المعاهد. غير أنه تم العثور على عدد من حالات عدم التوافق في جوانب لغوية متعددة تحتاج إلى عناية جادة.

من ناحية النحو، تتعلق حالات عدم التوافق بقواعد مطابقة النعت والمنعوت (المطابقة)، واستخدام الاسم الممنوع من الصرف، وتطبيق قواعد الإعراب بشكل غير دقيق في بعض التراكيب الجمالية. ومن ناحية الصرف، يتمثل عدم التوافق في صياغة

فعل الأمر، وتصريف الأفعال، واختيار الفعل اللازم والمتعدي بما لا يتناسب مع السياق الدلالي المقصود. ومن ناحية الإملاء، يشمل عدم التوافق كتابة الألف الخنجرية، وعلامة التشديد، ووضع الحركات، وكتابة الهمزة ونقاط الحروف. ومن ناحية المفردات، يرتبط عدم التوافق باختيار ألفاظ غير دقيقة مما يؤدي إلى انزياح في المعنى.

بشكل عام، تشير نتائج هذا البحث إلى أن كتاب دروس اللغة العربية لا يزال يحتاج إلى مراجعة وتحسين من الناحية اللغوية، وذلك لضمان توافق جميع المحتويات المقدمة مع القواعد المعيارية للغة العربية. ويعد ذلك أمراً مهماً حتى يمكن الاعتماد على هذا الكتاب كمصدر تعليمي موثوق يساهم في تحقيق الكفايات اللغوية لدى الطلاب بشكل أمثل.

أ. التوصيات

بناءً على نتائج البحث والاستنتاجات التي تم عرضها، يقدم الباحث عدداً من التوصيات إلى الجهات ذات الصلة على النحو الآتي:

١. للمؤلف أو مطور الكتاب

يوصى مؤلف كتاب دروس اللغة العربية بإجراء مراجعة شاملة للمحتوى اللغوي للكتاب، خاصة في جوانب النحو والصرف والإملاء والمفردات. وينبغي أن تتم هذه المراجعة بمشاركة متخصصين في اللغة العربية ذوي كفاءة عالية، وذلك لضمان توافق جميع التراكيب اللغوية الواردة في الكتاب مع القواعد المعيارية للغة العربية. كما ينبغي على المؤلف مراعاة الاتساق في تطبيق القواعد في جميع أجزاء الكتاب حتى لا يسبب ذلك لبساً لدى المتعلمين.

٢. لمعهد نور الجنة بنجرماسين

يوصى القائمون على معهد نور الجنة بنجرماسين بالاستفادة من نتائج هذا البحث بوصفها مادة للتقييم في استخدام كتاب دروس اللغة العربية بوصفه كتابا تعليميا. كما يمكن للمعهد النظر في استخدام كتب مساعدة أو مراجع إضافية موثوقة من حيث سلامة القواعد اللغوية، وذلك لسد النقص الموجود في الكتاب المذكور. وإلى جانب ذلك، يوصى أيضا بتشجيع المعلمين على التحليل النقدي للمحتوى الوارد في الكتب التعليمية قبل تقديمه للطلاب.

٣. لمعلمي اللغة العربية

يوصى لمعلمي اللغة العربية بالاستمرار في التحقق من صحة القواعد اللغوية الواردة في الكتاب المدرسي المستخدم. وفي حال العثور على صيغ لغوية غير متوافقة مع القواعد المعتمدة، ينبغي على المعلم تقديم الشرح والتصويب للطلاب حتى لا يحدث ترسيخ للأخطاء اللغوية لديهم. كما يُنصح المعلمون بتوسيع مراجعهم العلمية في النحو والصرف والإملاء، بما يمكنهم من اكتشاف وتحليل عدم التوافق اللغوي بشكل مستقل.